الادراك الحس – حركي وعلاقته بمهارة التهديف بكرة القدم

م.م عوف رحمن ابراهيم basicspro59te@uodiyala.edu.iq
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

الكلمات المفتاحية :الادراك حس –حركي
.Keywords: perceptual sense kinesthetic, imperative style
تاريخ استلام البحث : 2023/11/19
DOI:10.23813/FA/28/3
FA/202409/28P/6/570

ملخص البحث :
يهدف البحث التعرف على بعض المدركات الحسية للأطفال بعمر من (5 - 10) سنوات من خلال مقياس الادراك الحس حركي المصمم من قبل الباحث احمد ايمان حمد شهاب (1998) برنامج مقترح في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والادراك الحس حركي عند الاطفال , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الرياضية جامعة بغداد , وايضا استخدم الباحث المنهج الوصفي بالعلاقات الارتباطية وتم استخدام اختبار التهديف على عينة من طلاب الرابع الابتدائي والبالغ عددهم (40) تلميذا من مدرسة (الحسن بن علي) في قضاء بعقوبة محافظة ديالى وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث الادراك الحس حركي في مهارة التهديف بكرة القدم , وايضا اوصت الدراسة الى ضرورة الاهتمام بدرس التربية الرياضية للأطفال والعمل على تنويع الالعاب والمناهج التعليمية التي تستخدم فيها واجراء دراسات مشابهة على متغيرات اخرى ولأعمار مختلفة

Sensory-kinetic perception and its relationship to scoring skill in football

M. M. Auf Rahman Ibrahim
University of Diyala / College of Basic Education

Research Summary:

This study aims to identify some of the sensory perceptions of children (5-10 years) by using the kinesthetic perception scale designed by the researcher Ahmed Eman Hamad Shehab (1998) and through a proposed program, at the College of Physical Education - University of Baghdad, regarding the use of motor education to raise the level of mental ability and kinesthetic perception of children.

The researcher also used the descriptive approach with correlational relationships and the use of a scoring test on a sample of fourth-grade primary students, which is consisting of (40) students from Al-Hassan Bin Ali School in Baqubah District, Diyala Governorate. The study found that there is a correlation between the research variables, sensory perception, and kinesthetic skills in football scoring.

The current study recommended the necessity of paying attention to physical education lessons for children, working to diversify the games and educational curricula that are used in them, and conducting similar studies on other variables and for different ages.

1. المقدمة وأهيمه البحث :

تعتبر الطفولة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الإنسان ، فهي تمثل نقطة البدء في النمو بمختلف مظاهره الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، كما أنها الأساس في بناء الشخصية وفي اكتساب المعارف والمهارات ، وفي تكوين الميول والاتجاهات ، ومن هنا يؤكد علماء النفس – وبخاصة التحليليين منهم – على ضرورة العناية بمرحلة الطفولة وتهيئة البيئة المناسبة لإثارة دوافع الطفل وإبداعاته انطلاقاً من البيئة المنزلية ثم بيئة الروضة فالبيئة المدرسية ، إذ أن هذه البيئات هي مصدر الإلهام الإبداعي للطفل وهي المسؤولة عن نموه وارتقائه أو إحباطه وفشله ، فإذا كانت البيئة خصبة ثرية مشجعة تثير دوافع الطفل وتشبع حاجاته العضوية والنفسية والاجتماعية وتجيب على تساؤلاته وحواراته ، ويسودها الاطمئنان

النفسي والثقة بالنفس وتتوافر أيضاً على الإمكانات المادية المناسبة للمرحلة العمرية.
وأصبح الاهتمام بالرياضة الآن أمر واجب على كل أب وأم خاصة لأن الألعاب الالكترونية أصبحت المسيطر على عقل الاطفال وسلوكهم ، فوجب ضرورة تنمية شخصية الطفل وشغل وقته و استغلال الإجازة الصيفية بشيء آخر أكثر متعة وفائدة وهو ممارسة الرياضة , فمشاركة الطفل في الرياضات المنظمة والجماعية أمر سيمكنه من زيادة نشاطاته الجسمانية ومهاراته الاجتماعية , الرياضة تفتح ذهن الطفل وتطور مداركه وتساعده في تنظيم الوقت , ويجب أن تكون الرياضة التي يمارسها الطفل مناسبة لعمره واهتماماته ومهاراته وان من فوائد الرياضة للأطفال , تجعل الجسم قويّاً وصحيّاً بشكل دائم من خلال تنمية العضلات وتقويتها و تعلم الطفل تنظيم وقته وتنظيم سلوكياته والرياضة يجعل الطفل يفرغ شحناته الزيادة فيقل بداخله الرغبة في العنف وعندما يمارس الطفل الرياضة ويسعى للفوز ويحقق ذلك يشعر بثقة في النفس وفي قدراته وايضا تساعد الرياضة الطفل على تنمية مهارات اتخاذ قراراته السليمة وبنفسه ويتعلم الطفل كيف يمكنه مع التدريب أن يصل لما يريد تحقيقه وتحديد أهدافه .

وتكمن اهمية البحث الى ان الادراك الحس حركي للاعبي كرة القدم في مهارة التهديف من خلال احساس اللاعب بحركة اجزاء جسمه ورؤية الكرة ثم تنفيذ الحركة والكرة ومدى السيطرة على تغيير وضع جسمه وفقا لما يتطلبة الواجب الحركي , وضع الجسم والكرة خلال اللعب , ويكون دور الادراك الحس حركي مهما واساسيا في عملية الاداء من خلال الاحساس بالمسافة والزمن والقوة والاتجاه وان تطوير الادراك لدى اللاعب يساعده على اتخاذ القرار الصحيح للاستجابة الحركية الملائمة مع الموقف اثناء الاداء .

2- مشكلة البحث :

من خلال الخبرة الشخصية للباحث في مجال التدريب والتدريس في هذه لعبة كرة القدم لوحظ ان اغلب المعلمين , لا يهتمون اهتمام كبير للإدراك الحس حركي و التوافق الحركي للاعبين عند وضع الوحدات التعليمية الخاصة بهم حيث يتم التركيز على تدريب المهارات الاساسية والصفات البدنية , فضلا عن قلة اهتمامهم بالأنواع الاخرى من المهارات الاساسية ومنها الخطيطة والنفسية , اذ لاحظ الباحث من خلال متابعة مباريات المدرسة كثرة استعمال هذا النوع من هذه المهارات لدى التلاميذ ولكنها غير كافية في حين ان العمليات العقلية تركز على, الادراك والاحساس والتوافقات الحركية للاعبين وبفعالية كبيرة وبذالك يحصلون على اعلى النتائج , وتعد هذه مشكلة حقيقية عند التلاميذ لذا ارتئيت الدراسة الى وضع الحلول المناسبة للمشكلة والوقوف على اسبابها ووضع التوصيات التي تساعد على حلها من خلال النتائج .

3 - هدف البحث .

1- التعرف على الادراك الحس- حركي وعلاقته بدقة التهديف لتلاميذ المدرسة الابتدائية

4-1 فرضيات البحث:

1- توجد علاقة ارتباط ذات دلاله معنوية بين الادراك الحس-حركي ودقت التهديف بكرة القدم لدى التلاميذ.

4- مجالات البحث :

1. المجال البشري : تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمدرسة (الحسن بن علي) , بعقوبة .
2. المجال الزمني : للفترة من 9/5/ 2023 ولغاية 10 /2023/11.
3. المجال المكاني : ساحة المدرسة .

5- تحديد المصطلحات:

1. **المدركات الحسية** : وهي عملية تفسير المدخلات الحسية والقدرة على تميز المثير واستيعابه وتفسيره بما يتطلب او يلائم الواجب الحركي [1]
2. **مهارة التهديف بكرة القدم** : هي الوسيلة الاساسية لا حراز الاهداف والتي يمكن بواسطتها انهاء المجهود المبذول في بدء الهجوم وبنائه وتطويره يعتبر التهديف أحد أهم المهارات الأساسية في كرة القدم وذلك لان الهدف من المباراة هو تسجيل أكبر عدد من الأهداف إن التدريب على التهديف أصبح من أهم أهداف التدريب اليومي للاعبين ،إذ يتوقف نجاح المباراة على لحظة واحدة حاسمه يصوب فيها اللاعب الكرة إلى مرمى الخصم ليسجل هدفا . [2]

الفصل الثاني

2- 1 الدراسات النظرية:

2-1 الإدراك الحس – حركي:

من المعروف أن كل اداء مهاري مرتبط في اغلب الاحيان بالناحية الفكرية ، ومدى قدرة الفرد على استيعاب متطلبات هذا الاداء، لهذا فأن عملية الادراك الحس – حركي " هو شعور الفرد بأوضاع اجزاء الجسم اثناء الحركة ارادياً"[3]، كما يعرف الادراك الحس – حركي بأنه " عبارة عن انعكاس الاشياء الخارجية التي تؤثر في لحظة تواجدها بصورة مباشرة في الفرد، والتي تحدث نتيجة استثارة عصبية مطابقة في المخ، ويبنى الادراك الحس – حركي على اساس فسيولوجي إذ هو عبارة عن

1 - محمد , اسامة حامد ؛ بناء الاختبار الادراك البصري للشكل المنظور عند الاطفال , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة), 1994.

2 - امر الله احمد الباسطي : اسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته ، الاسكندرية, منشأة المعارف، 1998، ص80.

3 عمر عادل سعيد الراوي ؛ اثر تنمية بعض متغيرات الادراك الحس – حركي على تعلم سباحة الصدر : (رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، 1998) ص 14.

مثيرات عصبية في اعضاء الحواس ناتجة عن مثيرات خارجية تتجه الى اجزاء المخ المختلفة لتحدث ارتباطات عصبية وثيقة"[1]. كما عرفه كل من ***(Forts & Rouben: 1977)*** بأن الادراك "انقباض أو ادراك موقف الجسم وحركة اجزائه الناشئة من احساس العضلات والاوتار والمفاصل وخلاف ذلك من الخلايا"[2].

ويمر الادراك الحس – حركي بأطوار مختلفة عدة " اذ يبدأ بالنظرة الكلية الاجمالية ، بعد ذلك يبدأ المرء بتحليل الموقف وادراك العناصر المكونة له ، والعلاقات القائمة بين اجزائه المختلفة أما الطور الثالث والاخير فيكون بأعاده تأليف الاجزاء بصورة موحدة والعودة الى النظرة الكلية مرة ثانية "[3]

2 – 1 –2 دور الجهاز العصبي في الادراك (الحس – حركي) :-

إنَّ الجهاز العصبي الذي ينفرد الكائن الحي بميزاته يشرف على نشاطه الحسي والحركي، وهو جهاز يتكون من وسائل لنقل التنبيه من الحواس وتوصيلها الى المراكز العصبية، ومنها الى سائر اعضاء الجسم وهي الاعصاب الموردة والصادرة، ويتكون ايضاً من مراكز تستلم اثر هذه المؤثرات لتحديد معناها ولاصدار الاوامر الى العضلات والغدد، ويعد الجهاز العصبي مركز التحكم الخاص بالتصرفات البشرية، وهو الجهاز المهيمن على وظائف الجسم جميعها ويربط بينها ، فهو يعمل على وحدة الكائن الحي وتكامله [(4)]

كما إن "للمخ علاقة كبيرة بالسلوك ، فيوجه الحواس التي تحدد الادراك، ويضع حدود لكمية المعلومات التي يمكن استيعابها وتجهيز وتنظيم انماط الاتصال"[5] كما ان الجهاز العصبي يشرف على النشاط الحسي والحركي الذي يربط بين الفرد وبيئته، وله صلة بالذكاء والمهارات الحركية[6]، إذ يقوم الدماغ بالسيطرة الى حدٍ ما على المعلومات الحسية الداخلة التي تصل الى القشرة الدماغية، إذ هناك قسم من المعلومات يمكن ان تمنع من الوصول الى الدماغ ، ولاسيما في الحركات الالية التي تدرب عليها اللاعب واصبحت اوتوماتيكية[7].

كما يذكر (عبد الرحمن رجا المسالمة) نقلاً عن (جاك : 1994) ان التحسسات تلتقط بالمستقبلات الحسية المنتشرة في مختلف انحاء الجسم، فالنبضات الناشئة عن التحفيز الحسي تنتقل من خلال العصب الحسي الى الحبل الشوكي، وعندما تصل الى الحبل الشوكي فالنبضات تستطيع اثارة منعكس قوسي موضعي في مستوى دخوله الى

---

1 محمد حسن علاوي وسعد جلال ؛ علم النفس الرياضي : (مصر ، دار المعارف ، 1982) ص402.

3.Forst, Rueben B; Physical Concepts Applied to Physical Education and Coaching: (Wester, Publishing co, California, 1977) p. 103 – 1042

3 عبد الستار جبار الضمد ؛ فسيولوجيا العمليات العضلية في الرياضة،ط:(عمان ،دار الفكر للطباعة والنشر،2002) ، ص 16.

4 - محمد صبحي حسانين وحمدي عبد العظيم ؛ الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم، ط1: (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1997) ص 410.

5 لندا دافيدوف؛ *التعلم وعملياته الاساسية التفكير– اللغة– التوافق*،ترجمة سيد الطواب ومحمد عمر،ط1:(القاهرة،الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، 2000) .، ص 143

6 هاشم جاسم السامرائي ؛ *المدخل في علم النفس* ، ط3 : (بغداد ، مكتبة الشرق الجديد،1990) ص 118.

7 احمد زكي ، *علم النفس التربوي* : (القاهرة ، مطابع الدجوي ، 1972) ص 471.

الحبل الشوكي، أو يتسلق الى المستويات العليا في الحبل الشوكي أو الدماغ ويمكن ان تنتهي الى مناطق حسية في جذع الدماغ، والمنطقة التي تنتهي اليها النبضات الحسية تسمى بمركز التكامل، وهذا المكان هو الذي يحلل ويصل المدخل الحسي الى الجهاز الحركي[1].

2-1-3 الادراك

ان الكائن الحي يتأثر بما يقع عليه من مؤثرات من طريق الحواس حيث تصطدم التموجات الخاصة الصادرة من الاشياء الخارجية بأطراف الاعصاب وتنقلها تلك الاعصاب وتوصلها بالمخ ويقوم المخ بترجمة تلك الاشارات الى معاني وهذا هو الادراك ان اهم ما يميز الخبرات الحسية انها ترتبط دائما بأشياء اذ اننا في احساسنا بالمؤثرات لا تقوم بمجرد السمع والبصر والذوق والشم لكننا نفسر هذه الاحساسات وتحدد الشيء الذي تبعث منه المؤثرات فنعطيه اسما وتستجيب له بشكل يتفق مع تفسيرنا وتحديدنا له[(2)] ويعرف سعد جلال ومحمد حسن علاوي الادراك "عملية تتضمن التأثير على الاعضاء الحسية بمؤثرات معينة ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات ويتوقف تفسير الفرد لهذه المؤثرات على المؤثرات نفسها، وعلى الفرد نفسه في اثناء وقوع هذه المؤثرات عليه فللفرد اتجاهات وخبرات وقيم وذكريات وافكار ودوافع وهذه كلها حصيلة لتفاعل الفرد مع بيئته في الماضي. فالإدراك ((هو ذلك النشاط العقلي الذي عن طريقه نستطيع ان نتعرف على موضوعات العالم الخارجي.

ان انعدام أي حاسة من الحواس سيؤدي الى انعدام الموضوعات المرتبطة بها، فيتم الادراك من طريق الاحساسات التي تنتقل من طريق الاعصاب الى المخ الذي يؤدي الى حدوث هذه العملية التي نطلق عليها الادراك))

2-1-4 خواص عملية الادراك :

ان اهم خواص عملية الادراك هي [(3)]

1. انها عملية تتوسط العمليات الحسية والسلوكية ، وهذا يعني انها عملية غير قابلة للملاحظة المباشرة وانما يستدل عليها بالاستجابات الصادرة عن الفرد.
2. عملية استخدام للإحساسات الصادرة عن المنبه والخبرة الماضية وتكامل بنيتها وهذا ما يجعل الادراك عملية فردية بمعنى انها لا تتأثر بالمحيط الفيزيائي وحسب وانما تتأثر بذكريات الفرد ودوافعه وانفعالاته في تلك اللحظة فالفرد بكيانه هو الذي يرى لا عيناه فحسب

1 احمد عبد الرحمن رجا المسالمة. اثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير الادراك الحس حركي وعلاقته بالمستوى المهاري لكرة اليد على لاعبي المنتخب الوطني للشباب : (اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2000) ص 9.

2 عامر جبار السعدي ؛ تصميم وتقنين اختبارات الادراك الحس – حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة :(مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية،المجلد الحادي عشر،العدد الاول،2002)ص 103.

3 - الدكتور وسام صلاح تعلم حركي -تأثير مناهج مقترح لرياض الأطفال في النمو الحس ـ حركي العاب مضرب» التحليل البايوكينماتيكي لتأثير بعض تمارين الإدراك الحس – حركي في تعليم مهارة الكيرفو على جهاز المتوازي للناشئين.

3. عملية ملء الفراغات او تكملة للأشياء او الاشكال فليس الضروري لا دراك الموضوع ظهور كل اجزائه ، اذ يكفي رؤية جزء من الكرسي مثلاً ان تراه كرسيا.

2-1-5 آلية (ميكانيكية) الادراك الحسي:

يذكر وجيه محجوب(2) نقلاً عن) (Singer) ان الانسان يستلم المثيرات من طريق الحواس وبعد ان تدخل هذه المثيرات فان اول عمل يكون للدماغ هو تحديد هذه المعلومات ثم تصنيفها وعزل ما هو ملائم للواجب الحركي لتمريره الى المولد الحركي لاتخاذ القرار بأداء الفعالية او النشاط من خلال الايعاز الحركي الى الجهاز العضلي

1-التمييزالسمعي[1]

يجب ان يتعلم الاطفال ان يترجموا الاصوات وان يستجيبوا استجابة صحيحة للأدلة السمعية ، ويجب ان يكون الطفل قادراً على التمييز بين الاصوات المختلفة ويتبين نغمة نوعية ويميز الايقاعات، وفهمه للكلمات والمصطلحات تصبح هامة ، حتى يكون قادرا على تفسيرها مؤدياً للاستجابة الحركية المناسبة . ان التذكر وترتيب الافكار تتطلب استرجاع الاخطارات الصحيحة من من الخبرات المباشرة او الخبرات السابقة ، فمثلاً اذا صمم المعلم العمل مثل (اجري ،اقفز ،تدحرج) فعلى الطفل ان يسجل ويسترجع هذا التعاقب ويبحث في الخبرات السابقة ماذا يعني الجري ، الوثب ، والدحرجة وتتضمن ايضا الاستجابة الايقاعية لما يسمعه ، التذكر والترتيب ويمكن تقديم التحدي كالاتي.

يقوم المعلم بتأدية ايقاع معين على الطبلة والاطفال تردد النموذج الايقاعي اولاً بالتصفيق ثم الضرب بالقدمين ثم باستجابة مناسبة ايقاعية مناسبة وبينما من المفيد جعل الاطفال تستكشف وتشارك في خبرات تعليم ابتكارية فنجد هنا نوع اخر من التعلم الذاتي عندما ينمي الاطفال القدرة على التلبية باستجابة حركية صحيحة لأوامر حركية مثل (ابدأ، قف ، غير الاتجاه)

ان القدرة على الاستماع ومتابعة التوجهات وتنمية استجابة ناجحة لهذه التوجهات هي مهارة تعلم والتي قد يكون لها تاثير ايجابي على مدخل الطفل في الفصل.

2- التمييز البصري[2]

التوافق البصري له اهمية من جانبين الاول هو التركيز والتقارب على الاشياء القريبة والبعيدة والتقارب بصف الدوران الداخلي لخطوط الابصار للعينين الاثنتين للتركيز عليها ، وللأشياء البعيدة تسير خطوط الابصار متوازية ويجب ان تكون العينان قادرة على تكييف الاشياء البعيدة والقريبة والقدرة على متابعة مسار الاشياء في الطراز او اشياء تتحرك في الفراغ من نقطة الى اخرى وهذا عنصر اساسي في كثير من مهارات المناولة في الالعاب.

1 - ايلين وديع فرج الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرب واللاعب .الاسكندرية: دار المعارف،1990،ص،248.

2 - Hadithi, M (2006). Sensory-motor perception and its relation to the accuracy of some offensive skills in basketball, unpublished PhD thesis, Department of Physical Education, Mustansiriya University, Iraq.

وبعض عناصر التعرف على الشكل يمكن ان يجرب في مواقف اللعب فالأطفال يجب ان يكون لديهم خبرة في التعرف على الرموز والشكل متضمناً الصفات مثل "كبير" "صغير" والالوان فيمكن ان يوجه ليجعل ثلاث توافقات وثيقة الصلة بتوافق (يد – عين – وقدم – عين) وهذا التوافق يشمل اغلب حركات الرمي والمسك والارتداد والضرب والركل ، وحيث ان اغلب هذه الحركات عي ذاتية الاستكشاف فالتوضيح البسيط يكفي ، فمثلاً اذا طلب من الطفل ان يغمض عينيه عند رمي الكرة لطفل اخر فالنتيجة تكون واضحة مع الاطفال التي لم تصل بعد الى درجة النضج في حركة الرمي وهذا يظهر اهمية الابصار في مهارة التصويب على الهدف من ناحية اخرى اللاعب الماهر في كرة السلة قد يكون قادراً على تصويب رمية حرة على السلة اولاً قبل غلق العينين قد توفر له صورة ذهنية مستندة على حفظ صورة يمكن ان تؤدي الى النجاح.

2- التمييز الحس حركي [1]

3- الحس حركي يحدث بالمثيرات التقلبية الذاتية (Proprietors) والمتواجدة في ميكانزم العضلات والاوتار والمفاصل وهذه الاحساسات تعطي اخطارات عن وضع الجسم بالنسبة للبيئة وعن العلاقات بين الاجزاء المختلفة للجسم في اوضاعها المختلفة وعن دقة الحركة ، فالمعلومات عن وضع الجسم واجزائه يسهم في الادراك بالجسم وتنمية ادراك الجسم هو هدف له اهمية في البرنامج الحركي.

فعند نمو المهارة من المهم ان يصل الاطفال الى الشعور بالحركة وهذه الخبرة مستمدة من الاحساس الحس حركي ويجب ان يتكرر النموذج بكفاية حتى يتحقق الشعور بالحركة وفي الاحساس السلبي ، هذا التمييز عليه ان يخطر الطفل ايضا بالإحساس غير الصحيح للأداء.

ان القدرة عل الارتخاء اثناء اداء مهارات معينة تعتمد لحد ما على اخطارات الاحساس الحركي ، ففي التحركات الدقيقة يجب ان تعمل مجموعة العضلات الصحيحة والعضلات المساعدة يجب ان تؤدي وظيفتها والعضلات التي يمكن ان تعوق التحرك يجب ان ترتخي.

4- القدرات الادراكية الحركية-:

يشير امين الخولي واسمة كامل راتب (1982) عن كل من (ديور) و (بانجراري (Daur , pangraziالى ان الحركة الاساسية هي حركة تؤدي من اجل ذاتها ويجب الاعتناء بها في برامج التربية الحركية للطفل من اجل اكتساب حصيلة جديدة من مقررات المهارات الحركية

وعرف سكوت (1965) Scot الادراك الحركي بانه القدرة التي تمكن من تحديد وضع اجزاء الجسم وحالتها اثناء الحركة وكذلك الوضع الكلي للجسم [2] وتتفق الفت حقي (1979) مع سكوت فتذكر ان الانسان يدرك ويحس بحركته لانها

1- Adel, O (1998), The Effect of Development of Some Cognitive Variables (Sense - Kinetic) on Learning Chest Swimming, Master Thesis, Faculty of Physical Education, University of Jordan.

2 - يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق , 2010 ,ص 35.

عبارة عن خبرة حسية يكتسبها بالتدريب وتتمثل في ادراكه للوضع المناسب للحركة واجساسه بها عند تغيير هذا الوضع ، وتركيب الحركة واجزاء الجسم المشتركة بها لتحقق الغرض من الاداء ، مجموعة العضلات المشتركة في الحركة والتي ينتج عنها القوة وطبيعة الحركة ونوعها ان النمو الادراكي ليست عملية حية ولا تختلف بشيء عن اية عملية فسلجيه اخرى، ان الادراك هو بحد ذاته عملية لتخطيط السلوك وتنظيمه ونموه يتضمن تامين النضج النفسي للفرد ويرى جبيل ان فترة النمو الادراكي وفقا للنظم البيولوجية تمتد ما بين الساعة (الصفر) عند الولادة حتى متوسط العشرينات ومنذ اللحظة الاولى يبدأ النشاط الحركي وهذا وقد ثبت ان الادراك لا يسهم في تنمية الاحساس بالجسم وادراكه فقط ، بل يسهم ايضا في التعلم الحركي والادراكي

2-2-الدراسات السابقة :

1. قام (Ibraheem & lotfallah, 2014) بدراسة هدفت التعرف على تأثير برنامج للعب والتوعية في تطوير الإدراك الحس حركي لرياض الأطفال عمر (5-6)سنوات وقد استعملت الباحثتان مقياس دايتون لتقييم الإدراك الحس حركي والمتضمن (15) فقرة، وأجريت الاختبارات القبلية لعينة البحث باستخدام هذا المقياس وبعدها طبق البرنامج على عينة البحث لمدة (2) شهر بواقع (3) وحدات في الأسبوع بعدها أجريت الاختبارات البعدية والإجراءات المتبعة بنفسها في الاختبارات القبلية لغرض التعرف على مدى تأثير البرنامج المُعد في الإدراك الحس – حركي لعينة البحث .وبعد معالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة (spss) أسفرت النتائج فاعلية استخدام البرنامج المعُد في تطوير الإدراك الحس – حركي لرياض الأطفال بعمر (5-6) سنوات،وفي ضوء الاستنتاجات التي توصلنها إليها رفعت التوصيات الآتية، ضرورة استعمال برنامج الألعاب الصغيرة والتوعية الإرشادية ضمن منهاج رياض الأطفال، ضرورة تعريض الطفل لخبرات حركية كثيرة ومتنوعة لغرض زيادة سيطرته الحركية لتعزيز ثقته بنفسه.

2. **أجرى (Bataineh & other, 2012)** دراسة هدفت إلى معرفة القدرات الحركية لطلبة مدارس المرحلة الأساسية الدنيا ضمن بطارية اختبار ميونخ للياقة البدنية والفروق الفردية بين الذكور والإناث على طلبة المدرسة النموذجية بجامعة اليرموك للأعمار من(9–6) سنوات طبقت اختبار ميونخ للياقة البدنية على عينة بلغت (146) طالباً وطالبة. واستخدموا المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج بأن نتائج اختبارات القدرات البدنية تتحسن مع زيادة العمر ضمن الفئة المحددة بالدراسة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في كل من قدرات المرونة بين الفئات العمرية عدا فئة (9) سنوات لصالح الإناث، ووجود فروق إحصائية لقدرة التنطيط والتعلق لصالح الذكور

ولكافة فئات الأعمار، ولم تظهر فروق إحصائية في الوثب العمودي والدقة الحركية لكل الأعمار عدا الفئة العمرية (7) سنوات ولصالح الذكور.

الفصل الثالث

3- اجراءات البحث :

3-1 منهج البحث وعينته .

1. **منهج البحث :** استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقة الارتباطية لملائمة طبيعة البحث .

2. **مجتمع البحث وعينته :** تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مدرسة الحسن بن علي في قضاء بعقوبة التابعة لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي 2023م والبالغ عددهم (150) تلميذ واختار الباحث منهم (40) تلميذ وبنسبة مؤية (26.66) من المجتمع الاصلي .

تجانس العينة بالنسبة لمتغيرات (الطول ,الوزن)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	72.45	75.00	13.49	-0.131
الوزن	كم	24.95	25.00	5.15	0.191

تكون العينة متجانسة اذا كانت قيمة الالتواء (+- 1)

3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة ووسائل جمع المعلومات :

1. وسائل جمع المعلومات :

- المصادر والمراجع العربية
- المقابلات الشخصية
- مقياس الوعي الحس حركي (دايتون) ملحق رقم (1)
- استمارة جمع النتائج للاختبارات
- فريق عمل المساعد

2. الاجهزة والادوات المستخدمة :

- شريط قياس الطول الكلي للجسم
- ميزان لقياس الوزن
- ساعة توقيت الكترونية
- حاسبة علمية
- كرات قدم قانونية
- لوحات كارتونية
- شريط قياس متري
- طباشير

3-3 إداتا البحث :

3-3-2 اختبار مقياس دايتون (الادراك الحس حركي) (308, ص 2).

ان مقياس دايتون مصمم للأطفال بعمر (5- 9) سنوات ويقيس الادراك الحس حركي وقنن هذا المقياس على البيئة العراقية من قبل الباحث احمد 1998 بمعامل ثبات (0.86) والذي يعتمد على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد ونمو القدرات الحركية ويعني امتلاك الطفل لهذه العوامل انه يمتلك القدرة على الادراك(الحس – حركي) ومن هذه العوامل التي يهدف مقياس دايتون لاختبارها هي :

1. مفهوم الذات الجسمية
2. التوجه الفراغي (المجال , والاتجاهات , ادراك حجم الفراغ)
3. التوازن
4. الايقاع والتحكم العضلي العصبي (التوافق الحركي)
5. توافق العينين القدم
6. توافق العين اليد
7. التحكم العضلي العصبي الدقيق (التميز اللمسي)
8. الادراك الشكلي
9. التميز السمعي

3-3-3 اختبار التهديف بكرة القدم

اختبار دقة التهديف في كرة القدم: (ماهر محمد , 1990)

الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف

الأدوات المستعملة: سبع كرات قدم، شاخص حبل مرمى مقسم الى ثلاث مناطق محددة

طريقة الأداء :توزع 7 كرات على خط منطقة الجزاء، ويبدأ اللاّعب بالركض من خلف الشاخص الموجود على قوس الجزاء باتجاه الكرة الأولى فيُهدف ويعود للدوران حول الشاخص ثم يتجه إلى الكرة الثانية وهكذا مع الكرات كلها ويكون التهديف أعلى من مستوى الأرض وللاّعب الحرية باختيار أي قدم على أن يتم الأداء من وضع الركض.

طريقة التسجيل: تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاّعب من تهديف الكرات السبعة وعلى النحو التالي:

- يُمنح اللاّعب 3 درجات إذا دخلت الكرة في المنطقتين المحددتين (1-3)
- يُمنح اللاّعب درجة واحدة إذا دخلت الكرة في المنطقة (2)
- يمنح اللاعب صفرا إذا خرجت الكرة خارج المرمى

-في حالة ارتطام الكرة بالعارضة أو العمود ولم تدخل تحسب للاّعب درجة تلك المنطقة المحددة التي ارتطمت بها الكرة.

2- 4 التجربة الاستطلاعية :

هي دراسة تجريبية اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامة ببحثة بهدف اختبار اساليب البحث وادواته , ولغرض الوقوف على السلبيات

والايجابيات , من الممكن ان تصادف الباحث في اثناء القيام بالتجربة الرئيسية , وتم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 5 / 10 / 2023 , على عينة من خارج عينية البحث وكان الهدف منها :

1. التعرف على قدرة فريق العمل على اجراء اختبارات الخاصة بالبحث
2. التعرف على دقة الاختبارات المستخدمة بالبحث
3. معرفة الوقت اللازم لا جراء الاختبارات
4. تجاوز الاخطاء التي تحصل اثناء التنفيذ

5-3 التجربة الرئيسية :

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية الاختبارات الخاصة بالبحث , تم تطبيق الاختبارات , اختبار الادراك الحس حركي (دايتون) وايضا تم عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء لبيان مدى صلاحياتها لقياس من اجل قياسه وقام الباحث بتفريغ النتائج ومعالجتها احصائيا .

6-3 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية لنتائج البحث (spss)

4- الباب الرابع

4-1عرض نتائج البحث ومناقشتها:

جدول رقم (2)
بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الارتباط لاختباري الادراك الحس حركي بدقة التهديف بكرة القدم

ت	الاختبارات	س-	±ع	قيمة t المحسوبة	الدلالة
1	الادراك الحس – حركي	5.37	0.33	8.69*	معنوي
2	اختبار التهديف	7.55	0.72	2.921 -	معنوي

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.632*

تبين الجدول رقم (2) ان اختبارات الادراك الحس الحركي (له علاقة بدقة التهديف بكرة القدم كانت معامل الارتباط لديها اكبر من (0.630) والتي اظهرت جميعها ارتباطا معنويا على دقة التهديف وهذا ما يحقق صحة فرض البحث , في ضوء عرض النتائج تبين وجود علاقة ارتباط معنوية بين الادراك الحس حركي

ومستوى مهارة التهديف بكرة القدم ، ان التهديف هو المهارة الاكثر اهمية في المباراة واتقانها يجعل الفريق يحقق الانتصار وبهذا الصدد يذكر سليمان علي حسن (أن أي نتيجة لأي مباراة تحدد بعدد الأهداف التي يسجلها فريق ضد اخر) (سليمان ، 2009, ص381) . وان التدريب بأعصاب الاعين وكذلك من اماكن مختلفة من الملعب يساعد اللاعب على اتقان المهارات الاساسية كالتهديف والتمرير وتنظيم القوى الداخلية بما يتناسب مع القوى الخارجية , فيتجنب اللاعب الحركات الزائدة

والعشوائية اثناء تأدية المهارات والتركيز على الاداء الحركي وضعف الاحساس بالمدركات الاخرى المؤثرة خلال فترا رت المباراة وهذا مأكده (كورت مانيل) نقلا عن(عبد علي نصيف، 1987, ص 153) " بأن الرياضيين المدربين يتمكنون بمساعدة الشعور العضلي من قياس زاوية المفصل القائم بالحركة بشكل دقيق " وهناك أهمية في العلاقة بيس التكامل الحسي لجهازين العضلي والعصبي في عملية الاداء الصحيح والمناسب والتوافق في الحركة، وهذا يتفق مع ما جاء به (قاسم حسن حسين، 1990) (بيرفان ، 2003) إذ ذكرا " بان المهارة تدل على التوقيت الجيد العالي للجهاز العصبي الذي بدوره يؤثر في المجاميع العضلية المشاركة في العمل بعد ترابطها مع الحواس الداخلية والخارجية بحيث تصبح مستقبلات حسية ذاتية حتى يستخدم الاحسال الحركي الذي هو بالأساس استجابة للإفرازات ذاتية او ادارك لتحقيق التغيير في جزء من الجسم او كله".(قاسم حسن حسين واخرون,1990,ص91) ، (بيرفان ، 2003 ص171).

3- الاستنتاجات .

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث للاستنتاج التالي.

- و جود علاقة ذات دلالة معنوية بين الادراك الحس- الحركي وعلاقته بدقة التهديف بكرة القدم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

التوصيات :

يوصي الباحث الى مايلي :

1. استخدام الادراك الحس – حركي في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم للناشئين.
2. استخدام مقياس الادراك الحس حركي في المهارات الرياضية الاخرى
3. اجراء دراسات مشابهه على متغيرات اخرى

المصادر :

1. يعرب خيون, وعادل فاضل ؛ التطور الحركي اختبار الاطفال, بغداد , مكتبة العادل للطباعة الفنية , 2007
2. ماهر محمد عواد، منهج تدريبي مقترح لتطوير بعض المهارات الاساسية بكرة القادم للفترة التحضيرية الثانية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد،1990، ص 18.
3. كمال جميل الربضي :التدريب الرياضي للقرن الحادي والعشرين,ط1,عمان،دائرة المطبوعات والنشر،2004,ص 215.
4. عفاف عبد الكريم حسن : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة اساليب استراتيجيات – تقويم , منشاءة المعارف , ط2 ,الاسكندرية , 1994.
5. حسين السيد ابو عبيدة ؛ اساسيات تدريس التربية الرياضية , الاسكندرية مطبعة الاشعاع الفنية , 2006.

6. إبراهيم، س و لطف الله، س (2014) تأثير البرنامج المسرحي وزيادة الوعي لدى الأطفال.
7. لباطنة، وآخرون (2012). تقييم المستوى الحركي لطلاب المدارس الابتدائية لوي ضمن بطارية اختبار اللياقة البدنية في ميونيخ (دراسة مقارنة). مجلة النظريات والتطبيقات. كلية التربية الرياضية. جامعة الإسكندرية. مصر.
8. - محمد , اسامة حامد ؛ بناء الاختبار الادراك البصري للشكل المنظور عند الاطفال , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة), 1994.
9. - امر الله احمد الباسطي : اسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته ، الاسكندرية, منشأة المعارف، 1998، ص80.
10. مهند حسين البشتاوي واحمد ابراهيم الخواجا: مبادئ التدريب الرياضي, ط1, بيروت، دار وائل للنشر، 2005، ص267.
11. ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد: المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، ط1، الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر ، 2007، ص 261.
12. عادل، ع (1998)، أثر تطور بعض المتغيرات المعرفية (الحسية – الحركية) في تعلم السباحة الصدرية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.
13. ميرفت علي خفاجي، مصطفى السايح محمد: المدخل إلى طرق تدريس التربية الرياضية، الطبعة الأولى، الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر، 2007، ص. 261.
14. مروان عبد المجيد ومحمد جاسم: الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي، الطبعة الأولى، 2004، ص. 106
15. مروان عبد المجيد ومحمد جاسم: الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي، الطبعة الأولى، 2004، ص. 106

- المصادر :

1. Yarub Khion, and Adel Fadel; Motor Development Children's Test, Baghdad, Al-Adil Library for Technical Printing 2007,.
2. Maher Mohammed Awad, a proposed training curriculum to develop some basic skills next tomorrow for the second preparatory period, master's thesis, College of Physical Education, University of Baghdad, 1990, p. 18.
3. Kamal Jamil Al-Rabdi: Sports Training for the 21st Century, I1, Amman, Publications and Publishing Department, 2004,p. 215.

4. Afaf Abdel Karim Hassan: Teaching to learn in physical education and sports, strategies methods - evaluation, knowledge creation, 2nd floor, Alexandria, 1994.
5. Hussein Al-Sayed Abu Obeida; Basics of Teaching Physical Education, Alexandria _5 Ray Art Printing Press, 2006.
6. Ibrahim, S and Lutfallah, S (2014) Effect of the play program and awareness raising in the development of sensory perception - motor of kindergartens at the age of 5-6 years, published research, Journal of Educational Sciences, Iraq Baghdad.
7. Bataina, And other (2012). Evaluation of the mobility level of students of lowe elementary schools within the Munich fitness test battery (comparative study). Journal of theories and applications. Faculty of Physical Education. Alexandria University. Egypt.
8. Mohammed, Osama Hamed; Building the visual perception test of the visible form in children, Faculty of Education Ibn Rushd, University of Baghdad (unpublished master's thesis), 1994.
9. Amerallah Ahmed Al-Bassati: The foundations and rules of sports training and its applications, Alexandria, Knowledge Facility, 1998, p. 80
10. Muhannad Hussein Al-Bashtawi and Ahmed Ibrahim Al-Khawaja: Principles of Sports Training, 1, Beirut, Wael Publishing House, 2005, p.267.
11. Mufti Ibrahim Hammad: Modern Sports Training, Planning, Application and Leadership, 2th Edition, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2001, p.210.
12. Adel, O (1998), The Effect of Development of Some Cognitive Variables (Sense - Kinetic) on Learning Chest Swimming, Master Thesis, Faculty of Physical Education, University of Jordan.
13. Mervat Ali Khafaja, Mustafa Al-Sayeh Mohammed: Introduction to the Methods of Teaching Physical Education, 1 Edition, Alexandria: Mahi Publishing, Distribution and Computer Services, 2007, p. 261.

14. Marwan Abdul Majeed and Mohammed Jassim: Recent Trends in Sports Training, 1 Edition, 2004, p. 106.
15. Marwan Abdul Majeed and Mohammed Jassim: Recent Trends in Sports Training, 1 Edition, 2004, p. 106

ملحق رقم (1).

مقياس الادراك الحس – حركي (دايتون) للاطفال بعمر 7-10 سنوات

1. الذات الجسمية : 0 نصف درجة لكل اجابة صحيحة واقصى درجة (9) درجات يطلب من المختبر لمس اجزاء جسمه التالية حسب نداء المدرب (راس ( ) , الكعبان ( ) , الاذنان ( ) , المعدة ( ) , المرفقان ( ) ,اصابع القدم ( ) , الانف ( ) , الرجلان ( ) , الذقن, الظهر( ) , العينان( ) , القدمان( ) ,الفم ( ) , الوسط ( ) , الرسخان ( ) , الصدر( ) , اصابع اليد( ) , الكتفان ( ).
2. المجال والاتجاهات : الدرجة (نصف درجة لكل اتجاه صحيح , اقصى درجة (5) درجات .

يطلب من المختبر الاشارة الى الاتجاهات التالية فيوعز المدرب اشر الى .

الامام		الخلف		الاعلى		الاسفل		الجانب	

يوضع مكعب على منضدة ويطلب من المختبر وضعه .

تحت المنضدة		اعلى المنضدة		يمين المنضدة		يسار المنضدة		بين مساند المنضدة	

3. الاتزان : الدرجة , يمنح المختبر درجتين لكل قدم اذا ادى الاختبار وصفر اذا لم يؤدي الاختبار , اقصى درجة (4) درجات.
يقف المختبر على قدم واحدة والعينان مغلقتان لمدة (5 ثواني) مع نشر الذراعين للجانب مع تبادل القدمين (مرة على قدم اليمين ومره على قدم اليسار).

قدم اليمين		قدم اليسار	

4. الاتزان : يمنح المختبر درجتين اذا ادى الاختبار , وصفر اذا لم يؤدي الاختبار (يقف المختبر على اطراف اصابع القدمين لمدة (8 ثواني).
5. الاتزان : يمنح المختبر درجتين اذا احتفظ بالقدمين معا اثناء الوثب بالقدمين معا الى الامام .
6. الايقاع والتحكم العصبي العضلي : الدرجة / يمنح المختبر درجتان اذا ادى الاختبار , وصفر لم يؤدي الاختبار , اقصى درجة (4) درجات .
7. الزحلقة الى الامام : اثناء المشي الاعتيادي لمسافة (7م) يودي المختبر زحلقة صغيرة في كل خطوة اعتيادية للأمام 0 يمنح المختبر درجتين اذا ادى الاختبار وصفر اذا لم يؤدي الاختبار .

8. الزحلقة الى الجانب : اثناء المشي للجانب يؤدي زحلقة صغيرة في كل خطوة اعتيادية وحسب نداء المدرب ويمنح المختبر درجتين اذا ادى الاختبار , وصفر اذا لم يؤدي الاختبار .

9. الزحلقة للخلف : يؤدي المختبر زحلقة اثناء المشي الاعتيادي للخلف ولمسافة (7م) , يمنح المختبر درجتين اذا ادى الاختبار وصفر اذا لم يؤدي الاختبار .

10. التحكم العضلي الدقيق : يمنح المختبر درجتين في حال اللف الكامل للورق و درجة في حال لف جزء من الورقة ولا يحصل على درجات اذا احتاج مساعدة او غير ذلك حيث يلتقط (الجريدة او الورقة من على الارض بيد واحده والاخرى خلف الظهر ثم يحاول لف الجريدة او الورقة بيده وهو في هذا الوضع .

11. توافق العين والقدم : يمنح المختبر درجتين اذا ادى الاختبار وصفر اذا لم يؤدي الاختبار (شريط قياس بطول (2م) توضع علامة طباشير بواسطة طباشير على الارض في نهاية الشريط , يمشي المختبر بخطوات متقاطعة مع الوثب عاليا بقدم واحدة فوق العلامة في اخر خطوة .

12. ادراك الاشكال : يمنح المختبر درجة اذا اشر الى الدائرة ودرجتين اذا اشر لكل من المربع او المثلث (يطلب من المختبر التعرف على الشكل المرسوم عن طريق الاشارة الى الشكل الذي يمثل نداء المدرب) فيقول اشر الى الدائرة او المربع او المثلث .

دائرة	مثلث	مربع

13. ادراك الاشكال : يمنح المختبر درجة لكل اختبار صحيح بين الشكلين ويستخدم قطعة ورق مرسوم عليها دوائر ومربعات ومثلثات متقاربة في بالمسافة بينهما دائرتين متشابهتان تماما وبعيدتان عن بعضهما البعض ويطلب من المختبر التأشير بين الاشكال المتشابهة مع بعضها البعض.

الدائرة		المربع		المثلث	

14. التمييز السمعي : يمنح المختبر درجة واحدة لكل اجابة لكل اجابة صحيحه (يطلب من المختبر ان يوجهك بظهره , ويقوم المعلم بنقر ثلاث مرات على منضدة كل مرة ينقر بشكل يختلف عن المرة السابقة ويطلب من المختبر ان يقلده .

نقرتان		3 نقرات		4 نقرات	

15. توافق العين واليد : لوحة توجد فيها ثلاث ثقوب , اقطارها كالتالي (2سم) , (1.75سم) , (1.50 سم) ويطلب من المختبر وضع اصبعه فيها دون لمس حوافها . الدرجة / يمنح المختبر درجة لكل محاولة صحيحة (اقصى درجة 3 درجات) .

2سم		1.75سم		1.50سم	